التحديات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تكنلوجيا التعليم وطرق علاجها

الاستاذ المساعد
يحيى خليفة حسن
جامعة القادسية ـ كلية التربية

المدرس المساعد
انتصار جمال كامل

التحديات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تكنلوجيا التعليم وطرق علاجها

Challenges Facing Arabic Language Teachers in the Use of Educational Technology and Methods of Treatment

الاستاذ المساعد
يحيى خليفة حسن
جامعة القادسية ـ كلية التربية

Assistant Professor
Yahya Khalifa Hassan
University of Qadisiyah/ College of Education
Yahya.Khaleefah@qu.edu.iq

المدرس المساعد
انتصار جمال كامل

Assistant Lecturer
Intisar Jamal Kamil
edu-sycho.post147@qu.edu.iq

الخلاصة:

لا شك بأن العالم يشهد ثورة كبيرة في مجال تكنلوجيا التعليم لما لها من فوائد كبيرة في تحسين جودة التعليم وتقديم المادة الصفية بشكل فاعل يمكن الهيئة التدريسية من تحقيق الأهداف التربوية. حسب الإحصائيات الحديثة فان اللغة العربية هي الأقل من بين اللغات العالمية المشهورة في استعمال تقنيات التعليم. لذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة التحديات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تكنلوجية التعليم في البيئة الصفية وإيجاد الحلول المناسبة لها. إذ تم في هذا البحث تصميم أداة استبيان لمعرفة المعوقات الأساسية التي تمنع من استعمال تقنيات التعليم بشكل فاعل. تمت الدراسة في محافظة النجف الأشرف وركزت على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمدارس الإعدادية والثانوية إذ بلغ عدد المجتمع الكلي للبحث (٦٧٦) مدرساً ومدرسة، وتم اخذ عينة استطلاعية (٤٠) مدرساً و مدرسة وكان عدد العينة الأساسية (٢٠٠) مدرساً ومدرسة. وكان عدد المدارس التي شملها الاستبيان (٨١) مدرسة للبنين والبنات بواقع ٥٧ إعدادية و ٢٤ ثانوية. تم تصميم أداة الاستبيان وقياس صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة. كذلك تم بالطرق الإحصائية معالجة نتائج الاستبيان لبيان

وتصنيف الفقرات حسب حدتها من أجل كشف التحديات الأساسية واقتراح الحلول المناسبة لها.

تم مناقشة نتائج الاستبيان فيما إذا كانت هنالك فروقات ذات دلالات إحصائية حسب الشهادة، عدد سنوات الخدمة، الجنس، ومدة الدورة التدريبية في مجال تقنيات التعليم، إذ اوضحت النتائج الى وجود فروقات ذات دلالات إحصائية في بعض فقرات الاستبيان حسب متغير الخبرة متعلقة بعدم توفر دورات تدريبية في مجال تكنلوجيا التعليم، كذلك وجود فروقات ذات دلالات إحصائية حسب متغير الجنس (دالة للإناث) متعلقة بكثرة الاعباء التدريسية الذي يمنع من استعمال أدوات تكنلوجيا التعليم، وأشارت نتائج أيضاً الدراسة إلى إن أهم التحديات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها هي:

- حسب نتائج الاستبيان بلغ نسبة المدرسين الذين لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال تكنلوجيا التعليم هي ٨٦%.
- وعي الهيئة التدريسية بدور تقنيات التعليم الحديثة في العملية التربوية .
- على الرغم من انتشار خدمات الأنترنيت والهواتف والأجهزة اللوحية بالإضافة إلى توفر عدد كبير من المنصات والتطبيقات المجانية الخاصة بتقنيات التعليم إلا أن الهيئة التدريسية تشكوا من قلة الدورات التدريبية المتوفرة في هذا المجال.
- كثرة أعداد الطلبة في الصفوف تؤثر سلباً على استيعاب الطلبة للمادة العلمية ويمنع من استعمال أدوات تكنلوجيا التعليم.

لمعالجة التحديات أعلاه تم اقتراح الحلول الآتية:

- اقامة دورات تدريبية بشكل دوري خاصة بكيفية استعمال تقنيات التعلم الحديثة ودمجها مع طرائق التدريس التقليدية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) من أجل زيادة الدافعية لدى الطلبة وتحقيق الأهداف التربوية.
- المنصات التعليمية الحديثة مصممة لاستيعاب أعداد كبيرة من الطلبة لذلك نقترح استعمال هذه المنصات وإدارتها بالشكل المناسب في العملية التعلمية سيكون له الأثر الكبير في التغلب على المعوقات التي تواجه ازياد أعداد الطلبة في الصفوف الدراسية.
- تجهيز المدارس بالأجهزة الخاصة بتقنيات التعلم مثل: الحواسيب والداتا شو لما لها من أثر كبيرعلى الارتقاء بواقع العملية التربوية.
- اجراء دراسة على المنصات التعليمية الحديثة ومقارنة محتواها من حيث مدى تناغمها مع مهارات تدريس اللغة العربية.

الكلمات الافتتاحية: تكنلوجيا التعليم ، طرائق تدريس اللغة العربية.

Abstract:

There is no doubt that the world is witnessing a major revolution in the field of educational technology because of its great benefits in improving the quality of education and providing classroom material in an effective way that enables the teaching staff to achieve educational goals. According to recent statistics, the Arabic language is the least popular among the world's languages in the use of educational technologies. Therefore, this research aims to study the challenges facing teachers of the Arabic language in the use of educational technology in the classroom environment and to find appropriate solutions for them. In this research, a questionnaire was designed to identify the basic obstacles that prevent the effective use of educational technologies. The study was conducted in the province of Najaf and focused on teachers of the Arabic language for preparatory and secondary schools. The total number of the research community (676) teachers. an exploratory sample consisting of (40) teachers, and the number of the basic sample was (200) teachers. The number of schools included in the questionnaire consisted of (81) schools for boys and girls, with 57 preparatory and 24 secondary schools. The questionnaire was designed and its validity and reliability were measured using appropriate statistical methods. The results of the questionnaire were also processed using statistical methods to show and classify the items according to their severity to reveal the main challenges and propose appropriate solutions.

The results of the questionnaire were discussed as to whether there were statistically significant differences according to the teachers' educational level, the number of years of service, gender, and the duration of the training course in the field of educational techniques. In the field of educational technology, results show there are statistically significant differences according to the gender variable that prevents the use of educational technology tools. The results of the study also indicated that the most important challenges facing teachers of the Arabic language are:

• According to the results of the questionnaire, the percentage of teachers who did not attend training courses in the field of educational technology is 86%.

• Awareness of the faculty of the role of modern education techniques in the educational process.

• Despite the spread of internet services, phones, and tablets, in addition to the availability of a large number of free platforms and applications related to educational technologies, the faculty members complain about the lack of training courses available in this field.

• A large number of students in the classes negatively affects students' comprehension of scientific material and prevents them from using educational technology tools.

To address the above challenges, the following solutions have been suggested:

• Preparing training courses regularly on how to use modern learning techniques and integrate them with traditional teaching methods (planning, implementation, evaluation) to increase students' motivation and achieve educational goals.

• Modern educational platforms are designed to accommodate large numbers of students, so we suggest using these platforms and managing them appropriately in the educational process,

• Conducting a study on modern educational platforms and comparing their services in terms of their compatibility with the skills of teaching the Arabic language.

which will have a great impact on overcoming the obstacles related to the increase in the number of students in the classrooms.

• Equipping schools with special equipment for learning technologies, such as computers and datashow, because of their great impact on improving the educational process.

Opening words: Education technology, methods of teaching the Arabic language.

الفصل الأول

١- مشكلة البحث

تعد تكنولوجيا التعليم من أهم المستحدثات في القرن الحادي والعشرين، إذ إن استعمالها في المدارس له دور كبير في تطوير العملية التعليمية، فتكنولوجيا التعليم تشهد تطوراً ونمو سريعاً في العصر الحديث إذ تعمل على تطوير العملية التعليمية، فهي تساعد المدرسين على تحسين العملية التعليمية، كما توفر الجهد وتخفف العبء عن كاهل المدرس، فلابد من استعمال تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التدريس فهي تعمل على النهوض لحل المشكلات التي تواجه العملية التربوية .في هذ العصر أصبحت تكنولوجيا التعليم ضرورة وحاجة أساسية وملحة، فهي مطلب مهم من متطلبات نجاح العملية التعليمية، إذ لا تخلو الجامعات الأجنبية والعربية من التكنولوجيا سواء بما يتعلق بالأجهزة، أو الدورات، أو الأدوات، وكل هذا هدفه الأساسي تحسين نوعية التعليم و تطوير المهارات التدريسية .

وعلى الرغم من أهمية التكنولوجيا في العملية التربوية ، إلا أنه لايزال استعمال المدرسين للتكنولوجيا يمثل حده الأدنى وهذا ما أكدته العديد من نتائج الدراسات، كما يشعر المدرسون بأنهم غير مؤهلين على استعمالها في العملية التعليمية، على الرغم من توافر شبكات الأنترنيت، والبرمجيات، وتوافر الأجهزة وامتلاك بعض المدرسين لها. (Cuban ،2001) – (Net Day ، 2006).

للنهوض بالواقع التربوي لابد من دمج مهارات التدريس الأساسية في العملية التعليمية، ويتطلب هذا الأمر إعادة الرؤية في تأهيل وإعداد المدرسين بما يتلاءم مع متطلبات الواقع الجديد التي تفرضها تكنولوجيا التعليم ، إذ أنها تعد جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، فإن إعداد مدرسين في مجال تكنولوجيا التعليم، لا يقتصر على إكسابهم مهارات استعمال البرمجيات، والأجهزة فقط ، بل تعمل أيضاً على إكسابهم طرق جديدة في التدريس، تتمركز حول المتعلمين، وبالتالي تزودهم بفرص أكبر في تطوير مهارات التدريسية في العملية التعليمية.

٢- أهمية البحث

على الرغم من دخول التكنولوجيا إلى عالم التعليم والتربية في الجامعات والمدارس منذ سنوات عدة، إلا أن الدراسات المتعلقة بمدى إسهام تكنولوجيا التعليم في تطوير العملية التعليمية قليلة جداً، إذ تحدثت معظم الدراسات السابقة درجة أو مدى استعمال تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية، أو أثر تكنولوجيا التعليم على التحصيل، إذ تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً أساسياً في تسهيل العملية التعليمية إذ نجد العديد من المشكلات التي تواجه مدرسي اللغة العربية، منها مشكلة التعليم التقليدي التي شاع استعمالها واهمال الأساليب التكنولوجية المتطورة إذ أصبحت الحاجة ضرورية إلى تقدم العملية التعليمية عما كانت عليه في السابق، لتقديم تعليم افضل للطالب الذي يعد محور العملية التعليمية، مما ينعكس بطريقة إيجابية بمستقبل أفضل للمجتمع. (دعمس ،٢٠١٥:٢٠٦)

ويمكن تلخيص واقع استعمال تكنولوجيا التعليم في تطوير العملية التعليمية لتدريس اللغة العربية بالآتي:

- إن الكثير من المواد الدراسية لازالت تستعمل أساليب وطرائق تقليدية تقتصر على طريقة المحاضرة والألقاء التي تسبب الملل لدى الطلبة، كما أنها لا تتماشى مع التطور التكنولوجي والتطور المعرفي والتقنيات الذكية وتراكم المعرفة، إذ تعتمد تلك الأساليب والطرائق على سرد وحشو المعلومات في ذهن الطالب دون ترتـيب أو تنظيم، مما يجعل دورالطالب سلبياً في العملية التعليمية، لذلك إهمال المستحدثات التعليمية الحديثة واعتماد أساليب التدريس التقليدية قد تسبب مشكلة في ضعف التحصيل للمادة العلمية . (معوض ،٢٠١٦: ١٠٨)
- في ظل متطلبات التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع، لايزال الكثير من المدرسين ذو تكوين تراثي قديم، فلابد من تحديث العملية التعليمية بما يلائم مواكبة معطيات التكنولوجيا وطرائق التدريس الحديثة، بمقارنة تدريس اللغة العربية بتدريس اللغات الأجنبية إذ نجد طرائق تدريس اللغات الأجنبية تدرس بمنهجيات وطرائق حديثة تستعمل فيها التقنيات والوسائل الحديثة من أجل الاستفادة من الثورة المعلوماتية مع وجود ضعف في عملية تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الثانوية والإعدادية مما يؤثر بشكل أو باخر على اللغة بحد ذاتها فالعملية التدريسية تمثل تطوير للغة والارتقاء بها .(صالح بلعيد،٢٠٠٨: ٣٧٠)

واستناداً إلى هذه المنطلقات يرى الباحثان حاجة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها إلى استعمال موارد تكنولوجيا التعليم الحديثة بما يناسب أهداف العملية التربوية، ووضع آلية مناسبة لعملية التحول في المقررات الدراسية، واستعمال التقنيات التعليمية الإلكترونية والفصول

الافتراضية، وفي ضوء ندرة الدراسات التي ربطت بين تكنولوجيا التعليم وتدريس اللغة العربية، أتت هذه الدراسة للبحث عن التحديات والمعوقات التي تواجهه مدرسي ومدرسات اللغة العربية باستعمال تكنولوجيا التعليم في عموم إعداديات و ثانويات محافظة النجف الأشرف التي تعد المؤشر الذي يوجه اللغة العربية نحو الاتجاه الصحيح، ولتجيب الدراسة الحالية عن السؤال الآتي:

- ما التحديات التي تواجه استعمال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية؟
- ما الحلول المقترحة لمعالجة التحديات التي تواجه استعمال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية؟

٣- أهداف البحث

يهدف البحث إلى اظهار التحديات التي تواجه مدرسي مادة اللغة العربية للمراحل الإعدادية والثانوية في محافظة النجف الأشرف في استعمال تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية و اقتراح طرق لعلاجها وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الاتية:

- التعرف على المعوقات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة في العملية التعليمية.
- اقتراح مجموعة من الحلول لتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المراحل الإعدادية والثانوية في استعمال تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية على ضوء نتائج الاستبيان .
- فتح المجال لإجراء بحوث تربوية ودراسات تقوم على تكنولوجيا التعليم.
- رفد المكتبة العربية بمعلومات علمية حديثة عن واقع تكامل تكنولوجيا التعليم ومهارات التدريس عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة النجف الأشرف.

٤- حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية والإعـــدادية (الصباحية، للبنين، والبنات) في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٥- مصطلحات البحث

أولا: التحديات

عرفها كل من :

الطنطاوي(٢٠٠١)

هي مجموعة من المشكلات والقضايا تواجهها التربية في العصر الحالي على مستويات عدة منها المحلي والإقليمي والعالمي وتزداد حدتها في المستقبل القادم نتيجة لتزايد التعقد والتعرف على التحولات المتلاحقة والسريعة؛ بسبب التقدم التكنولوجي الهائل، وحدوث مستجدات، وتغيرات اقتصادية واجتماعية متسارعة ،وزيادة المشكلات بأنواعها.(الطنطاوي، ٢٠٠١ :١٣٤)

رياض فاطمة (٢٠١٠)

مجموعة من الأزمات تقع في كافة المجالات وعلى المستويين المحلي والعالمي، وينبغي على المجتمع مواجهتها. (رياضن فاطمة، ٢٠١٠: ٥٢)

ثانياً: تكنولوجيا التعليم

كلمة تكنولوجيا (Technology) هي كلمة يونانية مركبة من مقطعين الأول : (Techno) وتعني مهارة أو حرفة أو فن، والمقطع الثاني (Logie) وتعني العلم أو الدراسة، وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني التقنية أي العلم الموظف، ويقصد به تطبيق وتوظيف العلم. (عبد العزيز، ٢٠١٠:١٣)

تعرفها الموسوعة الأمريكية (١٩٧٨م)

" تكنولوجيا التعليم هي ذلك العلم الذي يهدف إلى إدماج المواد والآلات التعليمية ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الراهن على نظامين : الأول هو الأدوات التعليمية (Hardware) والثاني المواد التعليمية (Software) والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية" (عبد العزيز،٢٠١٠:١٩)

التعريف الإجرائي

هي منظومة متكاملة من المعايير والأسس والأدوات و الأساليب التي تعمل على تسهيل العملية التعليمية وتطويرها بهدف رفع فعاليتها باستعمال احدث البحوث العلمية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة سليمة ومحببة للمتعلمين والمدرسيين باستعمال الأجهزة والبرامج والتطبيقات ليصبح التعليم أكثر فاعلية.

الفصل الثاني

١- إطار النظري

١-١ مفهوم تكنولوجيا التعليم

التكنولوجيا هي كلمة إغريقية الأصل مكونة من مقطعين الأول ((Techno تعني الفن والثاني (Logy) وتعني المهارة إذ تهتم بتحسين الأداء من خلال التطبيق العلمي .(الفرجاني ،٢٠٠٢ :٢٣)

تكنولوجيا التعليم هي تنظيم المهارة الفنية المتعلقة بالممارسات التعليمية، والبحوث، ومصادر التعلم، وتوظيف العناصر البشرية وغير بشرية، وتطبيقها في مجال التعلم الإنساني، ودراسة مشكلات العملية التعليمية ، وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات وتقويمها لتحسين كفاءة التعليم، والمقصود بالعناصر غير بشرية هي المكونات المادية والأجهزة، والبرمجيات . (الفريجات ،٢٠١٤:٢٢)

١-٢ تكنولوجيا التعليم في خدمة اللغة العربية وتدريسها

إن تطبيق تكنولوجيا التعليم في اللغة العربية لها وظائف رئيسة منها:

- أصبحت تكنولوجيا التعليم آلة تساعد المدرسين والموظفين في تكوين القاعدة البيانية

والبرامج الإدارية كما تساعد الطلبة في تعلمهم كتركيب الكلمات أو الأرقام.

- أصبحت تكنولوجيا التعليم علماً فهي جزءً من العلوم التي لابد على المدرسين والمتعلمين امتلاكها كالوسائل التعليمية الإلكترونية والحاسوب والبرامج المنصات التعليمية .
- أصبحت تكنولوجيا التعليم وسيلة تعليمية لامتلاكها كفاءة عالية بمساعدة الأنترنيت وأجهزة الحاسوب والخدمات المجانية التي توفرها منصات التعليم، فتصبح تكنولوجيا التعليم وسيلة وحافزاً ومرسلاً ومقيماً.

أن استعمال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية له فوائد منها :

- وجود تطبيقات تعليمية تنمي مهارات القراءة والكتابة.
- تقدم المادة العلمية بشكل شيق يزيد من فاعلية الطلبة في التعليم.
- تساهم في فهم الدرس بسهولة.
- يرفع درجة نشاطات الطلاب ؛ بسبب استعمال المدرسيين الوسائل المختلفة في عرض موادهم.
- تكون لدى الطلبة القدرة على عرض ما يعرفون من معلومات .
- زيادة التفاعل الإيجابي ما بين المدرس والطالب.
- يرفع كفاءة تعلم الطلبة.
- تشجيع الطلبة على التفكير النقدي وتنشيط المشاركة . (يوسف ميارسو،٢٠٠٤: ١٤٨-١٥٠)

١-٣ تحديات النظام التربوي لاستعمال تكنولوجيا التعليم

هناك العديد من التحديات التي تواجه النظام التربوي منها ما يأتي:

- **تحديات متعلقة بالبنى التحتية**

١. ضعف مواكبة التطور العالمي في مجال تكنولوجيا التعليم بسبب الاعتبارات المادية .

٢. ضعف البنية التحتية لاستعمال تكنولوجيا التعليم في النظام التربوي التي تعد قاعدة أساسية للتعليم مثل: الحاسبات، السبورات الذكية، وأجهزة العرض.

- **تحديات متعلقة بالمناهج الدراسية**

١. العملية التعليمية غير واضحة، ويظهر ذلك واضحاً من خلال الأهداف المحددة في المناهج الدراسية على عكس ما نجده في مناهج اللغات الأجنبية. .(مازن ،٢٠٠٩: ١٢٥)

٢. جمود النظام التعليمي وتقيده بالقوانين وأنظمة العمل التقليدي في كافة المؤسسات التعليمية والتربوية .(مازن ،٢٠٠٩: ١٢٥)

٣. عدم ملاءمة نتائج النظام التربوي، وما قبله بواقعية سوق العمل.

بناء على ماسبق تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً كبيراً في تطوير المهارات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) المتعلقة باللغة

العربية، إذ يرى العديد من الباحثين أن التكنولوجيا تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة في تدريس اللغة العربية في المراحل الثانوية، إذ لايمكن للوسائل التكنولوجية من تأدية وظائفها وواجباتها، إلا إذا تم دمجها مع مهارات التدريس الأساسية، وبهذه الطريقة سوف تستثمر المستحدثات التكنولوجية على أكمل وجه في تدريس مادة اللغة العربية؛ لأن الفائدة من تكنولوجيا التعليم لن تكون بمعزل عن علاقتها بعناصر أو مكونات العملية التعليمية الأخرى.(الطوبجي ،١٩٨٧: ٤٢)

فإن للتكنولوجيا دور في نهضة معرفية لغوية شاملة للغة العربية، إذ تدفع اللغة العربية إلى الأمام من خلال تلبية متطلبات ومقتضيات العصر، فلابد من تدريب المدرسين على كيفية توظيف التكنولوجيا في العملية التدريسية من أجل تطوير مهارتهم التدريسية الأساسية.

٢- الدراسات السابقة

١- دراسة أديب وجميلة (٢٠١٣) : (**درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها)**

اجريت هذه الدراسة في الأردن، هدفت هذه الدراسة لمعرفة درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في المفرق، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، بغلت عينة الدراسة (١٦٠) معلما، كما استعمل الباحثان أداة الاستبانة المكونة من (٦١) فقرة ، واظهرت النتائج أن استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الأنترنيت كان بدرجة متوسطة، بينما كانت الاتجاهات نحو استعماها كان بدرجة كبيرة، كما اظهرت النتائج وجود فروق في درجة الاستخدام لشبكة الانترنيت تعزى لمتغيري المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة الماجستير، ولاتوجد فروق لأثر متغيري الخبرة، والجنس، وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في محور الاتجاهات لمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي في التدريس. (أديب وجميلة، ٢٠١٣: ٣٩)

٢- دراسة نصرت جياد (٢٠١٥): **(مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم)**

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي، اعتمد الباحث المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٨٨) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون في تربية الأنبار، واستعمل الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من (٣٥) فقرة، وأظهرت النتائج، نسبة المشكلات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم كانت مرتفعة من وجهة نظر

مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.(نصرت جياد،٢٠١٥)

٣- دراسة بن معيزة (٢٠١٨): **(التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين (التعلم النقال نموذجاً)**

اجريت هذه الدراسة في الجزائر، وهدفت الدراسة إلى معرفة التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين، أعتمد الباحث المنهج الوصفي ،وبلغت عينة الدراسة (٣٠) معلم في المدارس الابتدائية وتم استعمال المقابلة نصف موجهة للمعلمين، كم استعان الباحث أثناء تحليل النتائج بأداة تحليل المضمون أو المحتوى، واظهرت نتائج الدراسة أن هناك دمج ضعيف في التعليم النقال في المدارس الابتدائية؛ وذلك نتيجة لصعوبات عدة منها (إدارية، مادية ، فنية، ذاتية، أمنية)، كما وضعت الدراسة مجموعة من الحلول والمقترحات.(بن معيزة، ٢٠١٨: ٣٨٥)

٤- دراسة ابتسام صاحب واخرون (٢٠٢٠): **(معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها)**

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، اعتمد الباحثون المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٢٥٠) معلما ومعلمة ، واستعمل الباحثون اداة الاستبانة في تحليل الفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة، وتم تحليل البيانات باستعمال برنامج(SPSS) ، وأظهرت النتائج هناك العديد من المعوقات التي تؤدي إلى عدم تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية منها ، عدم توافر اجهزة الحاسوب في المدارس الابتدائية ، وعدم ملائمة القاعات الدراسية للتعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية.(ابتسام وآخرون،٢٠٢٠: ٩٥)

٥- دراسة نورة غريب العنزي (٢٠٢١) **:(اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية)**

اجريت هذه الدراسة في المملكة السعودية، وتهدف إلى التعرف على اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) معلمة لغة عربية في مدينة عرعر، واستعملت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات، كما استخدمت أساليب احصائية أخرى، كالنسبة المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والرتب، ومعامل الفا كرونباخ، واظهرت نتائج البحث أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبيان فيما يتعلق ببعد الخصائص والمميزات

الخاصة بطرائق تدريس اللغة العربية باستعمال التقنيات الحديثة ، كما هناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبيان فيما يتعلق ببعد مدى احترافية معلم اللغة العربية في التعامل مع التقنيات الحديثة، وهناك تفاوتا في موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبيان فيما يتعلق ببعد مدى أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية. (نورة العنزي،٢٠٢١: ٢٢٢)

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

١- منهج البحث

تعد الدراسات الوصفية عنصر فاعل لتشخيص أي قضية أو ظاهرة معينة من خلال د راسة جوانبها المختلفة ومعرفة العلاقة بين عناصرها، قد تكون الظاهرة هي عملية تعلمية أو قضية اجتماعية أو نفسية، ولذلك اعتمد في هذا البحث استعمال المنهج الوصفي للتعرف على التحديات التي تواجه مدرسي ومدرسات اللغة العربية مدى استعمال تكنلوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة النجف الأشرف. (ملحم ، ٣١٤:٢٠٠٩)

٢- اجراءات البحث

تبدأ اجراءات البحث بتحديد مجتمع الدراسة وخصائصه، بعد ذلك تأتي مرحلة بناء أداة البحث من خلال عمل استبانة تهدف إلى معرفة المعوقات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمراحل الإعدادية لمعرفة التحديات والصعوبات التي تواجههم في توظيف واستخدام مهارات تكنلوجيا التعليم في الصفوف الدراسية . يلي ذلك استعمال الطرق الإحصائية لتلخيص نتائج الاستبيان وإيجاد الخصائص الأساسية لعينة البحث.

٣- المجتمع الأساسي لمدرسي اللغة العربية في محافظة النجف

كل مجتمع له صفات وخصائص لا تنطبق على مجتمعات أخرى لذلك لايمكن تطبيق الدراسات الاحصائية على أي عينة بحث مالم توصف العينة بشكل دقيق (Borg,1981)، و (ملحم 314:2009). بهدف تحديد حجم عينة المجتمع الأصلي تم زيارة مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف، وتم تزويدنا بإحصائية تفصيلية عن مدرسي و مدرسات اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية، إذ بلغ عدد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمدارس الإعدادية من الذكور والإناث هي (١٥١ و ١٦١) على التوالي، بمجموع (٣١٢) مدرساً ومدرسة، بينما بلغ عدد الذكور والإناث في المدارس الثانوية هي (١٤٢ و ٢٢٢)على التوالي، بمجموع (٣٦٤) مدرساً ومدرسة، وحسب هذه الأعداد بلغ حجم المجتمع الكلي (٦٧٦) مدرساً ومدرسة .

٤- عينة البحث

تنقسم عينة البحث الى عينة استطلاعية وعينة اساسية

٤-١ العينة الاستطلاعية

بأسلوب الاختيار العشوائي تم اختيار(٤٠) مدرساً ومُدرسة من المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة النجف الأشرف لتطبيق عليهم الاستبانة الاستطلاعية حول التحديات التي تواجههم في استعمال تكنلوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية. جدول (١) يمثل أعداد المدرسين والمدرسات موزعين حسب الجنس والمدرسة.

جدول (١) يوضح العينة الاستطلاعية

ت	أسم المدرسة	الموقع	المدرسين	المدرسات	المجموع
١	إعدادية الشهيد نعيم النفاخ	الكوفة	–	٣	٣
٢	إعدادية مروج الذهب	المشخاب	–	٣	٣
٣	إعدادية شمس الحرية	النجف	–	٣	٣
٤	إعدادية الصباح	النجف	–	٥	٥
٥	إعدادية النصر المركزية	النجف	٤	–	٤
٦	إعدادية النجف المركزية	النجف	٥	–	٥
٧	إعدادية مسلم بن عقيل	الكوفة	٤	–	٤
٨	إعدادية العزة	المشخاب	٤	–	٤
٩	إعدادية زينب الكبرى	النجف	–	٥	٥
١٠	ثانوية الطليعة	الكوفة	–	٣	٣
١١	ثانوية المتميزين	النجف	١		١
المجمـــــــوع			١٨	٢٢	٤٠

يمكن تمثيل عناصر المجتمع ودراسته بمجموعة جزئية منه تسمى عينة البحث التي تمثل المجتمع الكلي بأفضل صورة إذ يمكن تعميم النتائج الإحصائية والاستدلالات على المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧:29). يتكون حجم عينة البحث الأساسية من (٢٠٠) مدرساً ومدرسة، إذ تم اختيارهم بشكل عشوائي من طبقات مختلفة من عموم إعداديات وثانويات محافظة النجف الأشرف ومن مواقع جغرافية مختلفة ضمن حدود المحافظة، ونعني بالطبقات أن أفراد العينة غير

متجانسين من النواحي الآتية الجنس، الشهادة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، عدد سنوات الخدمة و الدورات التدريبية الخاصة بتقنيات التعليم الحديثة في مجال طرائق التدريس. شكل (١) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الشهادة، عدد سنوات الخدمة، الجنس، ومدة الدورة التدريبية.

٥- بناء أداة البحث

لبناء أداة البحث تم اتباع الطرق المعتمدة في الدراسات السابقة من أجل صياغة أداة قياس قادرة على دراسة سلوك عينة من مجتمع الدراسة، وتم اتباع الخطوات الآتية:

١. الدراسات السابقة: لغرض تحديد الفقرات الأساسية للبحث تم الاطلاع على الدراسات السابقة، والتي تتعلق بمجال متغيرات البحث، إذ تم منها تحديد الفقرات الأساسية التي تتكون منها الاستبانة.

٢. استبيان استطلاعي مفتوح: لمعرفة التحديات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تقنيات التعلم في العملية التربوية، وتم عمل استبان استطلاعي مفتوح وجه إلى عينة عشوائية تتكون من (٣٠) مدرساً ومدرسة في ضوء الفقرات الأساسية للاستبانة، وتم صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية من (٢٠) فقرة.

٣. صدق الأداة: لغرض تحقيق صدق الأداة تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء من اختصاصات متنوعة منها اللغة العربية وطرائق تدريسها، العلوم التربوية والنفسية إذ بلغ عددهم (١٨) محكماً، وتم اعتماد أي فقرة من فقرات الاستبيان عند حصولها على نسبة موافقة مساوية أو أكثر من نسبة ٨٠% من آراء المحكمين، وتم تعديل وصياغة بعض فقرات الاستبانة وحذف بعض الفقرات المتكررة إذ بلغت نسبة الموافقة على الفقرات ٩٠%. وأيضاً تم تعديل الاجابات المتدرجة لكل فقرة إلى أربعة وهي أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة وغير موافق، بعد التعديل بلغ عدد الفقرات الكلي (١٨) فقرة.

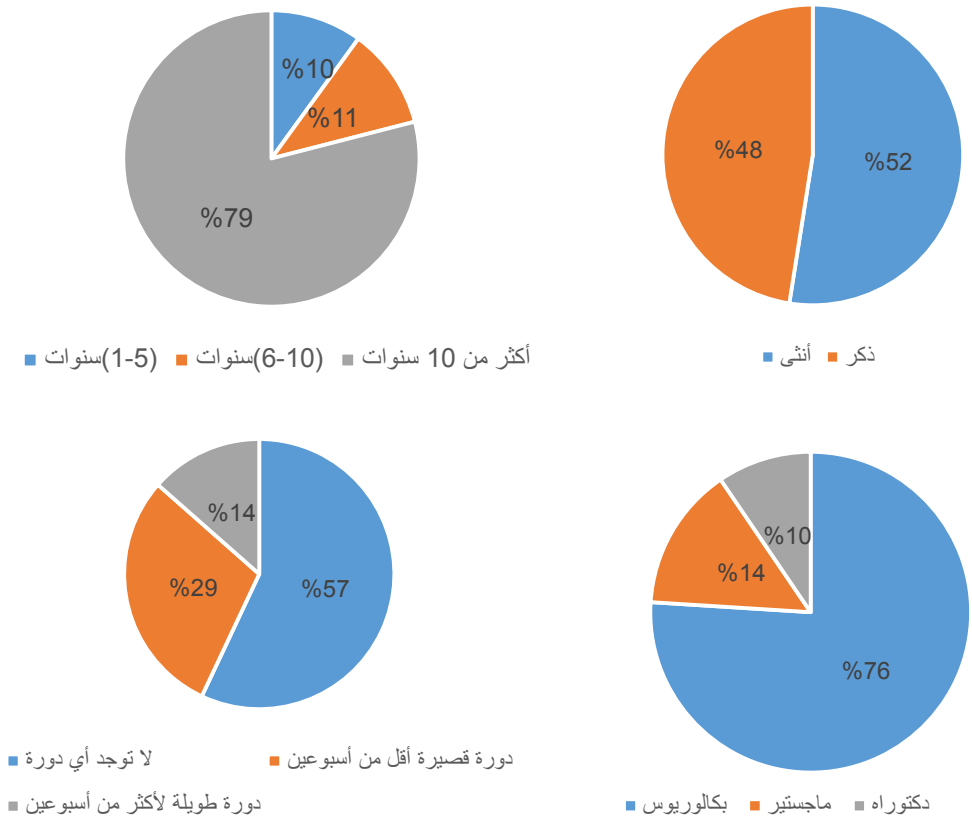

شكل (١): ا- توزيع الاحصائيات حسب الجنس. ب- توزيع الاحصائيات حسب سنوات الخدمة ج- توزيع الاحصائيات حسب الشهادة د- توزيع الاحصائيات حسب الدورات في مجال تكنلوجية التعليم.

٤. ثبات الأداة: يقصد بالثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتاً اذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم (الزوبعي وآخرون١٩٨١: ٣٠)، ويعبر عنه إحصائياً بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد خلال مرات إجراء الاختبار المختلفة ويعد الثبات من المفاهيم التي تطلب في أي مقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال (الإمام، ١٩٩٠: ١٤٢)، وقد تحقق الباحثان من مؤشرات الثبات باستعمال طريقة إعادة الاختبار(test – Retest method). يشير الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى مدى حصول الأفراد على الدرجات نفسها تقريباً وهو ما يسمى بمعامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني (أحمد ،١٩٨١: ٢٤٢)، وبينت ادمز (Adams) بأن اعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول (Adams,1986,p.58)، وقد قامت

الباحثة بتطبيق مقياس الاحتياجات التدريبية على عينة مكونة من (٤٠) عضواً من أعضاء الهيأة التدريسية على نفس العينة وبعد تصحيح الاستمارات والحصول على الدرجات، حسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل أسئلة الاستبانة باستعمال معامل ارتباط بيرسون وأشارت نتائج معاملات الارتباط لكل نوع من فقرات الاستبانة أن معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (٠,٨٢-٠,٨٩)

٥. تطبيق الأداة: تم تطبيق الاستبانة بصيغتها النهائية للفترة من ١٧-١-٢٠٢٢ الى ٢٠-٢-٢٠٢٢ على أفراد مجتمع العينة العشوائية الذي بلغ (٢٠٠) مدرساً ومدرسة، وتم إعداد نسخة الكترونية من الاستبانة باستعمال تطبيق كوكل فورم. تم زيارة (٨١) إعدادية وثانوية للبنين والبنات، وتم لقاء السادة والسيدات من مدراء المدارس من أجل شرح أهداف الاستبانة وتوزيعها الكترونياً على أعضاء الهيئة التدريسية في اختصاص اللغة العربية ، وتم إجابة استفساراتهم وحثهم على ملء الاستبانة بدقة وموضوعية. فشكل (٢) يوضح الخطوات المتبعة في بناء الاستبانة.

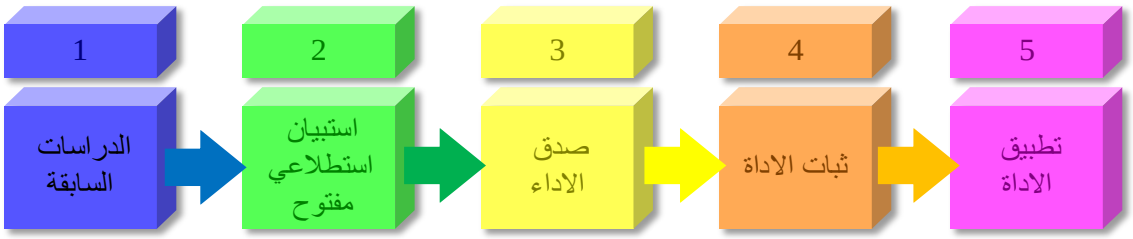

شكل (٢): خطوات المتبعة في بناء الاستبانة.

٦-

مناقشة النتائج

لغرض تقييم نتائج الاستبيان تم في هذا الجزء استعمال الأدوات الإحصائية مثل: الوسط المرجح من أجل حساب حدة الفقرة وتأثيرها، ومن ثم استعمال الوزن المئوي لغرض تحويل القيم الرقمية للوسط المرجح إلى رقم مئوي بحيث يسهل تقييم ومقارنة حدة الفقرات مع بعضها البعض. كذلك تم اختبار فقرات الاستبيان فيما اذا كنت هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية حسب الجنس، الشهادة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، عدد سنوات الخدمة و الدورات

التدريبية الخاصة بتقنيات الحديثة في مجال طرائق التدريس.

٧- ترتيب فقرات الاستبيان حسب حدتها

تم استعمال الوسط المرجح و الوزن المئوي من أجل حساب قوة كل فقرة من فقرات الاستبيان وذلك بالاعتماد على عدد التكرارات للإجابات المتدرجة لكل فقرة وهي: أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة و غيرموافق. بعد ذلك تم ترتيب فقرات الاستبيان تنازلياً حسب الوزن المئوي ابتداءً من الفقرة الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية. سيتم مناقشة الفقرات التي تقع ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) من فقرات الاستبيان على اعتباها الأكثر أهمية والتي تمثل التحديات الأساسية التي تحول دون استعمال تقنيات التعلم في العملية التعليمية بشكل فاعل. جدول (٢) يمثل ترتيب فقرات الاستبيان التي يبلغ عددها(١٨) تنازلياً حسب حدتها بالاعتماد على الوسط المرجح والوزن المئوي. كذلك يمثل شكل (٣) رسم توضيحي يمثل قوة أو حدة كل فقرة من فقرات الاستبيان (١٨) مع وزنها المئوي.

جدول (٢)

ترتيب فقرات الاستبيان تنازلياً حسب حدتها بالاعتماد على الوسط المرجح والوزن المئوي.

تسلسل الفقرة حسب نتائج الاستبيان	تسلسل الفقرة في الاستبيان	الفقرات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	10	عدم اهتمام وزارة التربية بالمحافظة لتوفير برمجيات التعليم.	156	29	10	5	3.68	92.00%
2	5	عدم وجود خدمات استشارية لإنتاج واستعمال مصادر التعلم والبرامج التعليمية.	150	37	10	3	3.67	91.75%
3	3	عدم توافر الوسائل والتقنيات ومواد التعلم في المدرسة مثل : الانترنيت والحاسوب.	155	27	11	7	3.65	91.25%

4	13	غياب أو قلة الدورات التدريبية والتأهيلية على استعمال أجهزة تكنولوجيا التعليم التي تساعد مدرسي اللغة العربية في مجال التدريس.	147	38	10	5	3.635	90.88%
5	4	الأعداد الكثيرة للطلبة في الصف الواحد يشكل عائقا لاستعمال تكنولوجيا التعليم بصورة فعالة.	144	41	7	8	3.605	90.13%
6	14	عدم تدريب المدرسين على استعمال الشرائح الشفافة والشفافيات والأفلام التعلمية في مجال التعليم.	144	39	8	9	3.59	89.75%
7	1	عدم تدريب المدرسين على برامج تصميم التعليم وبيئته.	144	32	11	13	3.535	88.38%
8	11	تقويم الأداء عند مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس الاعدادية لايركز بدرجة عالية في استعمال تكنولوجي التعليم في التدريس.	124	59	11	6	3.505	87.63%
9	18	استعمال السبورة بكثرة كوسيلة تعليمية على حساب استعمال وسائل التعليم	129	47	12	12	3.465	86.63%

		الحديثة.						
10	17	نقص المهارات والخبرات الضرورية عند أغلب مدرسي ومدرسات اللغة العربية في توظيف واستعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس بصورة أفضل.	114	61	20	5	3.42	85.50%
11	16	كثرة الأعباء التدريسية عند طلاب المرحلة الاعدادية يقلل العناية بتكنولوجيا التعليم.	105	65	15	15	3.3	82.50%
12	7	لايوجد اهتمام من قبل المدرسة بتدريب المدرسين على استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس.	107	51	18	24	3.205	80.13%
13	8	عدم النظر إلى تكنولوجيا التعليم على أنها طريقة لتطوير المستويات التعليمية وحل المشكلات.	90	67	21	22	3.125	78.13%
14	15	تركز الإدارة المدرسية على العناية بالجوانب الشكلية للعمل التعليمي	96	57	23	24	3.125	78.13%
15	2	الاتجاه السلبي عند أغلب مدرسي ومدرسات اللغة	82	67	24	27	3.02	75.50%

16	9	العربية نحو استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس. اعتقاد البعض بأن التدريس موهبة شخصية ومهارة فردية لذلك لا نحتاج إلى استخدام تكنولوجيا التعليم.	76	63	23	38	2.885	72.13%
17	12	الاعتقاد بأن تكنولوجيا التعليم تقلل دورالمدرس في عملية التعليم.	63	71	27	39	2.79	69.75%
18	6	المادة التعليمية التي يقوم المدرس بتدريسها ليست بحاجة إلى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريسها.	53	73	28	46	2.665	66.63%

كما موضح في جدول (٢) والشكل (٣) إن الوسط المرجح لفقرات الاستبيان ١٨ انحسرت بين (3.68 – 2.665) والوزن المئوي بين (92.00% – 66.63%). فيما يلي مناقشة الثلث الأعلى من الفقرات ابتداءً من الأعلى حدة إلى الأقل.

١. عدم اهتمام مديرية التربية بالمحافظة بتوفير برمجيات التعليم

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى إذ بلغت قوة حدتها 3.68 و وزن مئوي (92.00%) يعود السبب الرئيسي إلى عدم تبني الجهات العليا لمشروع دمج تقنيات التعلم الحديثة مع طرائق التدريس من خلال توفير المستلزمات الاساسية مثل الحواسيب وأجهزة العرض وبرمجيات التعلم والدورات التدريبية الخاص بها. كذلك دعم الدراسات والبحوث التي تمكن المدرسين والمدرسات من استعمال تقنيات التعليم الحديثة بشكل فاعل.

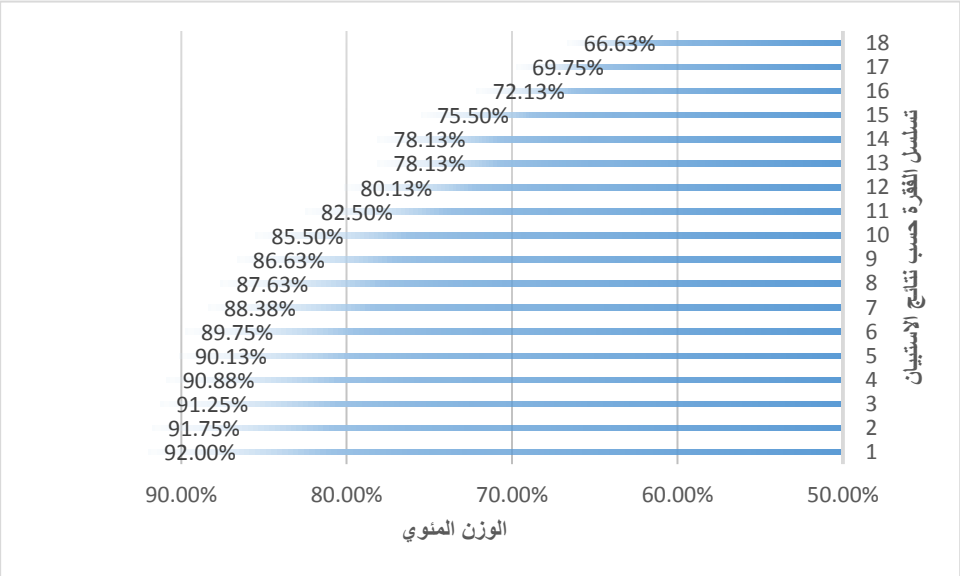

شكل (٣): رسم توضيحي يمثل قوة أو حدة كل فقرة من فقرات الاستبيان ١٨ مع وزنها المئوي.

٢. عدم وجود خدمات استشارية لإنتاج واستعمال مصادر التعلم والبرامج التعليمية

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية إذ بلغت قوة حدتها (3.67) و وزن مئوي (91.75%) تعد هذه النقطة تقريباً مساوية من ناحية القوه مع النقطة السابقة، والتي تؤكد على قلة الخبرة لدى مدرسي و مدرسات اللغة العربية في مجال تقنيات التعليم الحديثة الذي يعود إلى عدة اسباب كما موضح في الإحصائيات في شكل (١) إن أغلب المدرسين والمدرسات تخرجوا منذ سنوات طويلة أي أكثر من عشر سنوات إذ بلغت نسبة المدرسين و المدرسات الذين ليهم خدمة أكثر من (١٠) سنوات هي ٧٩% في ذلك الوقت لم تكن هنالك مواد دراسية في دراسة البكالوريوس لأقسام اللغة العربية تتعلق بالحاسوب إذ تم ادخالها حديثا ضمن المناهج الدراسية.

٣. عدم توافر الوسائل والتقنيات ومواد التعلم في المدرسة مثل : الأنترنيت والحاسوب

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة إذ بلغت قوة حدتها 3.65 و وزن مئوي (91.25%) يعد الأنترنيت والحواسيب المكتبية واللوحية أحد متطلبات العصر الحالي والتي لها الأثر الكبير في تقدم الأمم. توفير مثل هذه المستلزمات في المدارس وتنظيمها سيكون له الأثر الكبير على دعم العملية التربوية وتحقيق أهدافها. ولحسن الحظ إن انشار خدمة الأنترنيت والهواتف المحمولة فضلاً عن انتشار تطبيقات تعليمية متنوعة تجعل من السهل دمج تقنيات التعلم الحديثة مع العملية التعليمة. إلا أن الحلقة

الوحيدة المفقودة هي توفر الأنترنيت والحواسيب في أغلب المدارس الحكومية يعرقل من الاستفادة من التطور التكنلوجي في العملية التعليمية.

٤. غياب أو قلة الدورات التدريبية والتأهيلية على استعمال أجهزة تكنولوجيا التعليم التي تساعد مدرسي اللغة العربية في مجال التدريس.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة إذ بلغت قوة حدتها (3.635) و وزنها المئوي (90.88%) الشكل (١) يوضح نسبة المدرسين و المدرسات الذين اشتركوا في دورات تدريبية لمدة أكثر من اسبوعين في مجال تقنيات التعلم هي ١٤% وهي نسبة منخفضة جداً أي أن نسبة ٨٦% من المدرسين والمدرسات بحاجة إلى الالتحاق بدوات تدريبية تؤهلهم من إدراك وفهم التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية. فضلاً عن إن أغلب المدرسين والمدرسات هم من لديهم خدمة أكثر من (١٠) سنوات بنسبة ٧٩% مما يفاقم المشكلة أكثر. لذلك تحتاج مديرية التربية لإقامة ورش حضورية والكترونية وبشكل دوري لمحو أمية الحاسوب.

٥. الأعداد الكثيرة للطلبة في الصف الواحد يشكل عائقا لاستعمال تكنولوجيا التعليم بصورة فعالة.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة إذ بلغت قوة حدتها 3.605 و وزنها المئوي (90.13%) هنالك زيادة مضطردة في أعداد السكان في العراق ولا يرافق هذه الزيادة بناء مدارس جديدة. ولاستيعاب اعداد الطلبة المتزايدة تم زيادة أعداد الطلبة في الصفوف، وتقسيم الدوام إلى صباحي ومسائي. هذه الأعداد الكثيرة لا تساعد من استعمال تقنيات التعليم بشكل فاعل في الصف. أحد الحلول المقترحة هي تفعيل التعليم المدمج بمعنى استعمال الأدوات التعليمية المتوفرة في المنصات الإلكترونية مثل: منصة نيوتن، كوكل كلاس روم ، المودل أو منصات أخرى كأداة مساعدة للمادة الصفية؛ لأن هذه المنصات مصممة لاستيعاب وادارة أعداد كبيرة من الطلبة.

٦. عدم تدريب المدرسين على استعمال الشرائح الشفافة والشفافيات والأفلام التعلمية في مجال التعليم.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة إذ بلغت قوة حدتها 3.59 و وزنها المئوي(89.75%) حسب المعطيات في الشكل (١) فإن نسبة ٥٩% من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في الإعداديات والثانويات لم يلتحقوا بأي دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم الحديثة ونسبة ٢٩% التحقوا بدورات قصيرة لمدة أقل من أسبوع وهذا يشكل عائق كبير يقوض من امكانية استعمال هذه التقنيات في الصفوف الدراسية. لذلك ينبغي وضع برامج تدريبية حديثة تمكن الهيئة التدريسية من استعمال تقنيات التعليم بشكل فعال في البيئة الصفية.

تم في هذا الجزء مناقشة أهم ست نقاط اساسية من أسئلة الاستبيان أي ما نسبته ٣٣% الثلث الأعلى هذا لايعني أن بقية النقاط غير أساسية (نقطة ٧ – نقطة ١٨) هي أيضاً تمثل تحديات وعوائق في استخدام التقنيات الحديثة في الصف. من الملفت للانتباه ان النقطة ١٨ وهي " المادة التعليمية التي يقوم المدرس بتدريسها ليست بحاجة إلى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريسها" قد حلت بالمرتبة الاخيرة (الثامنة عشر) بحدة بلغت 2.665 و وزن مئوي 66.63%. تؤكد على وعي الهيئة التدريسية في اهمية استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعلمية والتحدي الاكبر الذي يواجههم هو إعداد برامج تدريبية حديثة تمكن الهيئة التدريسية من استعمال هذه التقنيات بشكل فاعل.

الجدول (٣) يوضح الفروقات الإحصائية حسب فقرات الاستبيان تبعاً لمتغيرات الشهادة، عدد سنوات الخدمة، الجنس، ومدة الدورة التدريبية في مجال تقنيات التعليم، إذ تم ذكر الفقرات ذات الدلالات الاحصائية فقط. الدلالات الإحصائية حسب متغير الدورات التدريبية متوزعة على الفقرات ٥ و ٦ من الاستبيان وهي:

- عدم وجود خدمات استشارية لإنتاج واستعمال مصادر التعلم، والبرامج التعليمية (دالة للخبرة أكثر من ١٠سنوات) .
- المادة التعليمية التي يقوم المدرس بتدريسها ليست بحاجة إلى استعمال تكنولوجيا التعليم في تدريسها (دالة للخبرة أقل من ٥ سنوات).

تبين النقاط أعلاه بأن هنالك دلالات إحصائية حسب متغير الدورات التدريبية تشير إلى وعي الهيئة التدريسية بالدور الفاعل لوسائل تكنلوجيا التعليم في العملية التربوية.

و الدلالات الإحصائية حسب متغير الجنس كانت حول الفقرة ١٦ وهي "كثرة الأعباء التدريسية عند طلاب المرحلة الإعدادية يقلل العناية بتكنولوجيا التعليم". تظهر النتائج أعلاه بأن هنالك دلالات إحصائية حسب متغير الجنس متعلقة بكثرة الاعباء التدريسية وكيفية إدارة البيئة الصفية حسب متغير الجنس (دالة للإناث) التي تمنع من استعمال تكنلوجيا التعليم بشكل فاعل في العملية التربوية.

جدول (٣)

نتائج الدلالات الإحصائية حسب متغيرات الشهادة، الدورات التدريبية، الخبرة، والجنس

نتائج متغير الشهادة باستعمال الاختبار الفائي الكلي لتحليل التباين الاحادي							
تسلسل الفقرة في الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
	الخطأ	125.388	197	.636			
	الكلي	132.480	199				
5	الانحدار	3.130	2	1.565	3.898		دالة للخبرة اكثر من ١٠سنوات
	الخطأ	79.090	197	.401			
	الكلي	82.220	199				
6	الانحدار	8.360	2	4.180	3.516		دالة للخبرة اقل من ٥ سنوات
	الخطأ	234.195	197	1.189			
	الكلي	242.555	199				
	الخطأ	100.449	197	.510			
	الكلي	104.780	199				
نتائج متغير الجنس باستعمال الاختبار التائي							
تسلسل الفقرة في الاستبيان	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
						المحسوبة / الجدولية	
16	ذكور	95	3.15	1.000	198	-2.300 / 1.96	دالة للاناث
	اناث	105	3.44	.784			
	اناث	105	3.18	.806			

٨- الاستنتاجات والتوصيات

بناءً على نتائج الاستبيان أعلاه تم استخلاص النتائج الآتية:

- عدم توفر الدعم اللازم من مديريات التربية في توفير أدوات ومستلزمات تقنيات التعلم.
- ادراك الهيئة التدريسية للدور المهم لتقنيات التعلم في العملية التربوية إلا أنها تعاني

من نقص كبير في المهارات اللازمة في استعمال ودمج هذه التقنيات مع مهارات التدريس التقليدية.

- حسب نتائج الاستبيان بلغ نسبة المدرسين الذين التحقوا بدورات تدريبية طويلة أي لأكثر من أسبوعين هي ١٤% هذا يعني ان نسبة ٨٦% ليس لديه الالمام كافي بتقنيات التعلم الحديثة.
- اكتضاض الطلبة في الصفوف هو أحد التحديات الرئيسة التي تواجه الهيئة التدريسية في تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.
- النقص الكبير في مستلزمات أدوات تقنيات التعليم مثل: الحواسيب والدتا شو هو أحد التحديات التي تواجه الهيئة التدريسية من استعمال مهارات تقنيات التعلم بشكل فاعل.

بناء على نتائج الاستبيان أعلاه نقترح مجموعة من الحلول التي تمكن استعمال مهارات تكنولوجيا التعليم الحديثة في العملية التربوية

- اقامة دورات تدريبية بشكل دوري على ضوء مستجدات تقنيات التعليم الحديثة تمكن مدرسي ومدرسات اللغة العربية من استعمال هذه التقنيات بشكل ايجابي في العملية التعليمية.
- من أجل إدارة الصفوف المكتظة يمكن استعمال الموارد المتاحة في المنصات التعليمية من أجل تعزيز العملية التدريسية بشكل يتناغم مع مفردات المادة الصفية.
- تحديد ميزانية خاصة للمدارس من أجل تجهيزها بأجهزة تقنيات التعلم الحديثة مثل: الداتا شو والحاسبات اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية.
- رغم انشار خدمة الأنترنيت والهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في أغلب المنازل، فضلاً عن توفر منصات التعليم المجانية المتنوعة إلا أنه لايوجد استعمال لهذه الموارد بشكل فاعل في العملية التعليمة؛ ويعزى سبب هذا الأمر إلى قلة تدريب مدرسي ومدرسات اللغة العربية على كيفية الاستفادة من خدمات المنصات التعليمية.

فيما يلي مجموعة من المقترحات فيما يخص الدراسات المستقبلية التي يمكن أن تعزز من استعمال تقنيات التعليم .

- اقتراح ودراسة أثر برنامج تدريبي وفق تقنيات التعليم لمدرسي ومدرسات اللغة العربية ببحث يلبي احتياجات تدريس اللغة العربية
- دراسة التحديات التي توجه مدرسي اللغة العربية في استعمال تقنيات التعليم في المراحل المتوسطة.
- قياس أثر استعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغة العربية للمراحل الابتدائية.
- مقارنة الخدمات التي توفرها منصات التعليم الحديثة من حيث مدى تناغمها مع مهارات تدريس اللغة العربية.

المصادر والمراجع

١- ابتسام صاحب موسى وآخرون (٢٠٢٠): معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها. مجلة اكاديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد(١) العدد (٢).

٢- أحمد، محمد عبد السلام (٢٩٧٢) : القياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٣- أديب حمادنة، وجميلة السرحان (٢٠١٣): درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الأنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها.

الإمام ،مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): القياس والتقويم، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر،

٤- بن معيزة عبد الحليم و بن عبد المالك عبد العزيز (٢٠١٨): التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين : التعلم النقال نموذجا. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية.

جامعة بغداد.

٥- حسام محمد مازن (٢٠٠٩): تكنولوجيا مصادر التعلم، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط ١، القاهرة.

٦- دعمس، مصطفى تمر (٢٠١٥): تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان.

٧- رياضن فاطمة نتاج (٢٠١٠): الجامعة ومواجهة التحديات التكنولوجية (رسالة دكتوراه) .

٨- الزوبعي،عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١): الاختبا رات والمقاييس النفسية جامعة الموصل.

٩- صالح بلعيد (٢٠٠٨): اللغة العربية في التعليم العالي واقع و بديل، مجلة اللسان العربي،مكتب التنسيق و التعريب، المغرب.

١٠- الطنطاوي، مصطفى (٢٠٠١): تطوير برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين دراسة تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان – كلية التربية.

١١- الطوبجي، حسين حمدي (١٩٨٧): وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت، دار القلم

١٢- عبد العزيز طلبة عبد الحميد(٢٠١٠): تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.

١٣- عبيدات، سهيل أحمد (٢٠٠٧): إعداد المعلمين وتنميتهم، جدارا للكتاب الجامعي، عمان الأردن.

١٤- الفرجاني، عبد العظيم (٢٠٠٢): التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب ، القاهرة.

١٥- الفريجات، غالب عبد المعطي (٢٠١٤) : مدخل الى تكنولوجيا التعليم ، دار كنوز للمعرفة وللنشر، عمان ، الأردن.

١٦- معوض، نصر الله (٢٠١٦): المدخل الى استراتيجيات التدريس، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

١٧- ملحم ،سامي (٢٠٠٩) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان.

١٨- نصرت جياد زيدان (٢٠١٥): مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير.

١٩- نورة غريب اسمير العنزي،(٢٠٢١): اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر. مجلة كلية التربية (أسيوط)،مجلد (٣٧) العدد (١١).

٢٠- يوسف هادي ميارسو(٢٠٠٤): حصد حبة تكنولوجيا التعليم،(جاكرتا : فرانادا ميديا كروف).

المراجع الاجنبية:

21- Adams, G. (1986): Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance, New York, Holt.

22- CabanK1.(2001) Oversold and underused .Boston :Harvard University NationalPress. .

23- NetDay. (2006,April). Our voices,our future : Student and Teagher views on science, Teclnology and Education .Retrieved from htpp\\ www.netday.org\ download\ Speak up Report .5pdf.